

جاء من بلده في أمريكا الجنوبية، حيث معقل الثائر تشي جيفارا، ليقاقل إلى جانب الثوار الليبيين ضد حكم العقيد معمر القذافي للإطاحة به من الحكم بعد 41 عاماً من وجوده بالسلطة.

وقال خوسيه إيمانويل بياغيسي (23 عاماً)، والذي يعمل مدرساً في الأرجنتين، قبل أن يلتحق بالثوار الليبيين، إن جيفارا، يلهمه بالقتال إلى جانب الثوار الليبيين في مصراتة، معقل المعارضة الكبير في غربي ليبيا والتي أصبحت رمزاً للانتفاضة ضد حكم القذافي.

وأوضح أنه مستعد للتضحية بحياته من أجل المساهمة في إنهاء حكم القذافي. يأتي ذلك على الرغم من أن الحرب في ليبيا لا تحظى بشعبية بين اليساريين في أمريكا اللاتينية، الذين يؤيدهم.

وقال الثائر الأرجنتيني: "لو سألت المقاتلين هنا، لمن يقاتلون ولماذا؟" وأضاف: "سيقولون لكم إنهم يقاتلون من أجل ليبيا وليس من أجل الناتو أو أي شخص آخر.. إنه يقاتل ببساطة من أجل الحرية"، وفق ما نقل موقع CNN بالعربية.

ولفتت مشاركة المدرس الأرجنتيني في القتال إلى جانب الثوار المعارضين لنظام العقيد معمر القذافي قد لفتت اهتمام وانتباه الشعب الأرجنتيني. لكن والده قال لصحيفة "بيرفيل" الأرجنتينية إنه لم يفاجأ باختيار ابنه للقتال.

وأضاف: "لطالما شعر بأن ينبغي مساعدة الآخرين.. إنه شخص خاص ومميز للغاية وموهوب.. ويتحدث أربع لغات، وتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت خلال شهرين"، وقال إن ابنه كان معجبا بجيفارا منذ سنوات طويلة، وقام مؤخراً بزيارة متحف تكريم الثائر الأرجنتيني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com